

اللقاء المفتوح ليوم الثلاثاء: 5-7-0441 مع الشيخ المحدث: عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. عليه الصلاة في هذا اللقاء نرحب بفضيلة شيخنا المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله واحبي الأخوة المستمعين - 00:00:01

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل عن صحة حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من صمت نجا باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكّل واليه نلجأ ونصلّي ونسلم على نبينا محمد - 00:00:15

وعلى الله واصحابه والتابعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما جهلنا وفقهنا في كتابك وفي سنة نبيك يا رب العالمين اما بعد فبالنسبة لهذا الحديث قد اخرجه ابو عيسى الترمذى - 00:00:37

فقال حدثنا ابن لهيعة قال عن يزيد بن عمرو المعاذري قال عن ابي عبد الرحمن الجبلي قال عن عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدق نجا. قال ابو عيسى - 00:01:04

هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حدث ابن لهيعة انتهى كلام ابو عيسى كلام ابي عيسى واقول وبالله تعالى التوفيق ان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من عدم صحة هذا الخبر. نعم هذا الخبر رجاله ثقات - 00:01:28

سوى ابن لهيعة طبعا يزيد ابن عممه المعاذري قال ابو حاتم غازى لا بأس به وذكره ابن حبان في السقات ولذا قال الذهبي وابن حجر قال عنه وقوع نعم واما ابن لهيعة فلا يحتاج به - 00:01:53

وهذا ما ذهب اليه جل اهل العلم حتى ان ابا عيسى الترمذى نقل هذا عن اهل الحديث نقل ذلك في كتابه الجامع عن اهل الحديث هذا الحديث قد خرجه جمع من اهل العلم - 00:02:17

وخرجه الامام احمد وخوجه ايضا الدارمي وخرجه ايضا عبد بن حميد وخرجه ايضا ابن وهب خرجه قبل هؤلاء بن وهب في كتابه الجامع عن ابن لهيعة وابن المبارك في الزهد - 00:02:35

عن ابن لهيعة ايضا به ولكن قد جاء عند الطبراني وغيره ان ابن لهيعة قد توبع فاخرجه الطبراني في الاوسط قال حدثنا احمد بن محمد بن نافع. جزاك الله خير - 00:03:01

قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارت عن يزيد به فهنا قد توبع من قبل عمرو ابن الحارت كما وقع عند الطبراني في الاوسط - 00:03:25

طبعا كلام الطبراني في الاوسط في الطبعة التي بين يدي ليس له كلام على هذا الحديث. وهو من عادته ان يتكلم على كل حديث اوجده في كتابه الجامع تعوده عفوا في - 00:03:48

كتابه الاوسط في معجمه الاوسط فيبدو ان ان الكلام كلام الطبراني سقط نعم وايضا قد رواه ابن شاهين قبل ابن عبد المول في التوھیب والتوھیب فقال حدثنا عبد الله - 00:04:05

ابن سليمان ابن الاشعس قال حدثنا احمد بن صالح فذكره بمتابعة عمرو بن الحارت ومثله بن عبدالبو في كتابه التمهید رواه ايضا من طريق عبد الله بن سليمان ابن الاشعس وهو ابو بكر ابن ابي داود - 00:04:28

طبعا سموه ابو بكر ابن ابي داود وفيه هذه المتابعة فهذه المتابعة ثابتة عن احمد بن صالح المصري واحمد بن صالح المصري من كبار

الحفظ يقرن باحمد وابن معين وامثالهم من الحفاظ - 00:04:48

نعم ولكن الذي يعكر على هذه المتابعة ان هذا الحديث في كتاب الجامع لابن وهب انه يرويه عن ابن لهيعة فقط وليس فيه متابع وليس فيه انه يرويه عن عمرو ابن الحارت متابعا لابن لهيعة - 00:05:12

فهذا مما يشكك في صحة هذه المتابعة. ويؤيد ذلك ان ابن المبارك في الزهد وهو من سمع من ابن لهيعة قديما لم يروه الا عن ابن لهيعة نعم وكما تقدم في الذين ذكروا من من الامام احمد والدارمي وعبدة بن حميد وغيرهم - 00:05:36

ويؤيد هذا تنصيص ابي عيسى الترمذى المتقدم فقال لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة فاذا هذه المتابعة اي عمرو بن الحارت متابعا فيه لابن لهيعة هذه فيها نظر ويبدو ان احمد بن صالح - 00:06:03

ان كان من كبار الحفاظ انه قد اخطأ بدليل ما تقدم من قول الترمذى وبدليل ايضا ان هذا الحديث في كتاب الجامع لابن وهب وليس فيه انه يرويه الا عن ابن لهيعة - 00:06:23

والامر الثالث هو ان كل من رواه سوى ابن شاهين وسوى ابن عبد البو وسوى الطبراني كلهم رواوه طبعا من غير طريق احمد ابن صالح من طرق متعددة كما تقدم - 00:06:44

عن ابن لهيعة فقط بالله يعبدون ليس مقورونا بعمرو بن الحارت من ما تقدم ابن شاهين وابن عبد البو نعم. والطبراني في الاوسط فهناك ثلاثة امور تؤيد انها المتابعة - 00:07:02

فيها خطأ وهي التي تقدم ذكرها وبالله الراجح انه لا يحتاج به حتى من رواية العبادلة نعم كعبد الله بن وهب نعم وايضا طبعا هذا الحديث عند ابي عيسى الترمذى قال حدثنا بالله عن يزيد ابن عمرو - 00:07:24

لعل يراجع هذا ان كان لم يصرح بالتحديث ابن لهيعة فهذه علة اخرى ان كان ابن هيعة لم يصرح بالتحديث فهذه علة اخرى لها الخبر في تصویح ایه بالله طیب نعم - 00:07:52

طبعا وجد ان في كتاب الزهد لابن المبارك ان ابن لهيعة صرخ بالتحديث عن يزيد وكذلك ايضا عبد ابن عبيد عن موسى عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة انه قد صرخ بالتحديث - 00:08:17

فاما تبقى العلة الاولى وهي ان ابن لهيعة لا يحتاج به نعم فالخلاصة ان هذا الخبر كما قال ابو عيسى انه حديث غريب. طبعا هذا الخبر قد قال العراقي في تخریج الاحیاء اسناده جيد. ويبدو - 00:08:38

ان هذا بناء على صحة المتابعة السابقة وقال المنذر رجاله سقات وهذا ايضا يبدو على صحة المتابعة السابقة وابن حجر في الفتح قال رواه ثقات نعم ولكن المتابعة كما تقدم فيها نظر - 00:08:58

ولكن هذا المعنى يعني صحيح قد جاءت به الشريعة ويکفینا في ذلك ما جاء في الصحيحين ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او - 00:09:20

ليصمت ولذا قال الشخاوي في المقاصد قال شواهد كثيرة فالشريعة دلت على هذا لكن الكلام على صحة الحديث فالحديث فيه نظر لوجود ابن لهيعة في الاسناد. نعم ما شاء الله عليکم - 00:09:39

هذا يسأل يقول نحن نصلي الصلوات الخمس في المسجد بعد ونرى بعد الصلاة ان اهل المسجد يذكرون ادعية واردة عقب الصلاة بشكل جماعي عندما نقوم ونخرج فورا من المسجد يتكلمون علينا - 00:09:58

ويقولون لماذا تخرجون ولا تجلسوا معنا يقول هل يجوز لنا ان نجلس معهم تاليفا لقلوبهم ودفعا لمفسدة افساد ذات البين اقول وبالله تعالى التوفيق لا شك ان الذكر الجماعي ادبار الصلوات هذا من البدع المحدثة - 00:10:14

وقد نص الشاطبي على ان التكبير الجماعي ان هذا من البدع او نحو ذلك فيما جاء عن الشاطبي ولا شك ان انه لم ينقل ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

والصحابۃ في وقتها انهم كانوا يذكرون الله ذکرا جماعیا نعم ولا ايضا في عهد التابعین فيما اعلم فلا شك ان هذا محدث ولكن بالنسبة ما سأله عنه الاخ يقول هل نجلس معهم من باب تأليف - 00:10:56

قلوب هؤلاء فيقال لهاذا الاخ يقال وبالله تعالى التوفيق لا بأس ان تجلسوا وتبينوا لهم بشرط ان تبينوا لهم. تقولون ان هذا الامر وهو الذكر الجماعي انه محدث فنحن هذا الذي يدعونا الى القيام - [00:11:19](#)

فنحن ندعوك الى ترك الذكر الجماعي. وان كل انسان يسبح مع نفسه والحكمة في كون الانسان يسبح كل انسان يسبح مع نفسه ولا يكون الذكر جماعي الحكمة في ذلك ان الذكر اذا كان جماعيا كان اشبه بالنشيد - [00:11:42](#)

واشبه الغناء وابعد عن العبادة نعم بخلاف ما لو يعني ذكر الانسان ربه بنفسه فانها هنا نعم يعني هذا اقرب الى استحضار ما يذكر وما يتبعه به لله عز وجل - [00:12:03](#)

نعم فاقول لا يجوز الجلوس في يعني اناس يفعلون البدع او يفعلون الامور المنكرة كما جاء في هذا السؤال فانت اذا جلستم لا بأس بشرط ان تنكرتوا تبينوا لهم تقولوا ان هذا بدعة وهذا كذا وان كان عندكم - [00:12:33](#)

شك في هذه المسألة فاسألاوا اهل العلم اعطونا الدليل على ما تقولون اعطونا الدليل على ما تفعلون. نعم ان ابوا الا الاستمرار بهذا فانت نعم لا شك هنا نعم اذا فعلوا ذلك قوموا نعم - [00:12:54](#)

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هل يجوز لاب ان يبيع بيته لاحد ابنائه؟ دون علم ابناءه الاخرين؟ وهل البيع هنا صحيح اقول وبالله تعالى التوفيق الاولى به ان يخبر - [00:13:15](#)

جميع ابنائه ويتأكد هذا اذا كان هؤلاء الابناء يسكنون مع ابيهم في هذا البيت فعليه ان يخبر ابناءه بأنه يريد ان يبيع البيت نعم فاذا قال احدهم انا اريد ان اشتريه - [00:13:36](#)

والاخرون وافقوا على ذلك فهنا نعم خلاص لا بأس بذلك واما كونه يبيع على احدهم فهذا لا عليه ان يخبر باقي الاولاد ويتأكد هذا بالذات اذا كانوا هم يسكنون معه في هذا البيت - [00:14:01](#)

نعم واما اذا كان حصل هناك حرج على هذا البيت ورسى هذا الحرج على احد ابناءه فهذا لا شك هذا جائز اذا كان هناك حرج وغسى نعم هذا الحرج على احد الابناء - [00:14:24](#)

نعم فهذا لا شك لا بأس به في هذه الحالة. نعم احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول هل اذا تصدقت بصدقة سواء مالا كانت او ذبيحة؟ ووزعت على الفقراء ونويتها صدقة عن ابي او اخي وموتى المسلمين اجمعين - [00:14:43](#)

هل يصل ثوابها كاملا لابي ولاموات المسلمين اقول وبالله تعالى التوفيق هذا السؤال هو اهداء ثواب القرب للاموات هذا فيه خلاف بين اهل العلم هناك اشياء متفق عليها وهناك اشياء مختلف فيها - [00:15:00](#)

المتفق عليها ما جاء في هذا السؤال وهو انه يتصدق بصدقة وينويها عن اخيه او ابيه او امه الى اخره من اقاربه نعم فهذا لا بأس به وامر مشروع وقد جاء به النص والدليل على هذا - [00:15:21](#)

قصة سعد بن عبادة عندما قال يا رسول الله وها هي في البخاري. قال يا رسول الله ان امي افتلت نفسمها وانها لو يعني لو آا وانها يعني لو اوصت لتصدق او كذا او اوصت بالصدقة - [00:15:45](#)

نعم فهل ينفع امي اني اتصدق عنها فقال تصدق عنها عليه الصلاة والسلام او كما قال نعم فهذا قد جاء به النص. كما ان النص جاء ايضا الحج عن القريب والعمرة - [00:16:04](#)

وايضا من مات وعليه صيام صام عنه وليه كما في البخاري ايضا وكل هذه قد جاءت بها النصوص واما كون الانسان مثلا يصلی ثم ينوي ثوابها الصلاة عن فلان او يقرأ القرآن وينوي الصلاة عن فلان فهذا فيه خلاف بين اهل - [00:16:26](#)

العلم وهو واضح ان كل العبادات الراجح انها جميع العبادات تصل وذلك لما تقدم فباقي العبادات مثلها ان ان نسج في الدعاء في الصدقة في ايضا الحج في العمرة في الصيام - [00:16:46](#)

فباقي العبادات مثلها. وقد ذكر الامام ابن تيمية عشرة ادلة بل ذكر عشرين دليلا على وصول القرب الى الاموات ويا ابن القيم ذكر عشرة ادلة فواجه والله اعلم انها جميع القربات تصل - [00:17:09](#)

لكن قول هذا الشخص وعلى جميع المسلمين نقول هنا مسألة وهي اهداء ثواب القرب الى الرسول عليه الصلاة والسلام هذا غير

مشروع بعض الناس يقول اهد عملی هذا لرسول الله عليه الصلاة والسلام هذا غير مشروع - 00:17:32

وزلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي دل امته على هذا الخير وزلك انه بلغهم ودعاهم الى فعل الطاعات وترك المعاishi والسيئات وفي الحديث الصحيح من دعا الى هدى كان له اجره واجر من - 00:17:48

عمل به فاول عليه الصلاة والسلام يأتيها الاجر كل شخص عمل بطاعة وعبادة فيكون للرسول عليه الصلاة والسلام له اجر ذلك ولا ينقص من اجر العامل شيئا نعم وبالتالي اهداء ثواب القرب الى الرسول عليه الصلاة والسلام هذا غير مشهور ولذا لم يأتي فيما اعلم لم يأتي ذلك عن الصحابة - 00:18:10

وقد نص الامام نعم وقد نص بعض اهل العلم على ذلك نعم واما عفوا واما ايضا يعني باقي الصحابة فاقول لهاذا الشخص انت اولى بنفسك يعني لم يأتي يعني انك على جميع المسلمين - 00:18:43

الصحابة منهم قد بشر بالجنة نعم فالذى نعم جاء ان الانسان يقول هذا لابي هذا عن امي نعم هذا عن نعم اخي هذا عن زوجتي وهكذا نعم هذا الذي نعم جاء - 00:19:04

نعم تفضل احسن الله اليكم هذا يسأل يقول بعض المعاصرین ذكر ان الترمذی اذا سأله البخاری عن حديث فقال حسن فهو حسن واما اذا سأله فقال هو اصح شيء في الباب ثم راجعه الترمذی فقال البخاری حسن - 00:19:23

وهنا لا يكن مراده الحسن بل يكون معنى حسن هو اصح شيء في الباء قل فهل هذا الكلام وجيه وكيف نوجه كلام البخاري والله هذا الكلام طبعا فيه نظر هذا الكلام فيه النظر - 00:19:38

هذا الكلام فيه نظر وينبغي ان يعلم السائل ان الحسن عند المتقديرين معناه واسع ليس هو ما اصطلاح عليه المتأخرین برواية الثقة الذي خف ضبطه فهذا اصطلاح عند المتأخرین وتتابعوا عليه - 00:19:53

واما بالنسبة للمتقديرين فعندهم الامر في ذلك واسع يطلقون الحسنة على عدة معانی ولد الامام البخاري في احادیث قد خرجها في كتابه الصحيح وعندما سأله ابو عیسی الترمذی عنها في العلل الكبير - 00:20:18

حكم عليها بالحسن. بينما هو قد خرجها في كتابه الصحيح وبالتالي ان الحسن معناه واسع عندهم والحسن عند التغمدی نعم يطلق على اکثر من معنی. نعم يعني ما قاله هذا الاخ السائل في سؤاله فيه نظر. نعم - 00:20:37

احسن الله اليکم هذا يسأل يقول كيف يمكن الجمع بين القول بان الامام الزهري من ائمة الحديث وحافظهم بين القول بان مراسيله هي من اوھی المراسيل نعم لا اختلاف في ذلك او لا تعارض في ذلك - 00:21:04

فالزهبي نعم امام اما حافظ ولكن اذا ارسل اذا قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فان النبوس فانما ارسله لا يقبل حتى يثبت بالاسناد الصحيح المتصل وهذا الحكم على جميع - 00:21:21

التابعین عندهم يرسلون حتى سعید بن المسیب ليس كل ما ارسله سعید بن المسیب صحيح نعم هي نعم مراسيل سعید هي من اصح المراسيل لانه غالبا لا يвол عن السقات - 00:21:43

لكن ليس معنی هذا ان كل ما طواه سعید مرسلا فهو صحيح. ولذا هو قد روى ابو داود من طريق هشام بن عجوة عن سعید بن المسیب انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من ضرب اباه فاقتلوه - 00:22:00

هذا الحكم لا لم يعمل به احد فيما اعلم فهو اصل الموسى طبعا لا يصح الزهري موصاصل واهية لانه اولا من صغار التابعین وصغر التابعین اذا ارسلوا ليس مثل كبارهم لان احيانا يكون هناك واسطتين او اکثر - 00:22:19

بخلاف كبار التابعین يعني يظن ما في الا واسطة. يظن نعم ثانيا طبعا كل ما تأخر الذي ارسل كلما زاد الضعف نعم الامر الثاني ان الزهري امام حافظ وكان من عادته اذا كان الرواى ليس بشقة فانه لا يسمى - 00:22:47

ليس بشقة عنده فانه لا يسمى وعادت ايضا ان الحديث الصحيح عنده يسنده ويرويه مسندا فكون هنا ارسله ولم يذكر من حدثه هذا دليل على ضعفه عنده والله اعلم والا لبين - 00:23:16

كما هي عادته ومنهجه. نعم تفضل احسن الله اليکم هذا يسعى لصحة ما جاء عند الامام احمد قال عبد الله ابن احمد حدثني ابن

حمد الحمصي قال حدتنا حية قال حدتنا بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد قال لما فتحت اصطخوا نادى منادا ان
الدجال قد خرج - 00:23:39

قال فلقاهم الصعب بن جثامة فقال لولا ما تقولون لخبرتكم اني سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يخرج الدجال حتى يذهب
الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة ذكره على المنابر - 00:24:00

ويسأل عن صحته احسن الله اليكم فهذا طبعا الخبر ان كان ابن لهيعة لم يصرح بالتحديث ليس اذا كان بقية اذا كان بقية ابن
الوليد لم يصرح بالتحديث - 00:24:13

فهذا علة لان بقية كثير التدليس صفوان بن عمرو طبعا ثقة وراشد بن سعد ايضا ثقة فان كان بقية لم يصرح بالتحديد فهذه علة هذا
اولا ثانيا ان ابن حجر قد ذكر هذا الحديث وعله بالارسال في كتابه الاصابة - 00:24:31

لان رواية راشد بن سعد عن الصعب بن جثامة غريبة وهنا ايضا ليس فيه النواشد قد سمع هذا من الصعب بن جثامة. قال لما فتحت
اصطخوا نادى منادا ان الدجال قد خرج. قال فلقاهم الصعب بن جثامة - 00:24:56

فليس في هذا الاسناد ان راشد بن سعد كان موجودا ولد ابن حجر عليه بالارسال واما ابن السكن فقال اسناده صالح قال صالح الاسناد
وذلك لان يعني رجال ثقات ما عدا بقية فهو صدوق اذا صرخ بالتحديث - 00:25:19

فهذا الخبر اه في طبعا من زوائد المسند من جواد عبد الله على مسند ابيه ليس فيه تصريح بالتحديث ومما يؤيد ما ذهب اليه
الحافظ ابن حجر النصاب ابن جثامة - 00:25:43

طبعا له حديث البخاري رواه ابن عباس عنه وقد تقدمت وفاته فذكر انه توفي في عهد الصديق. لكن ابن حجر وجه انه توفي في عهد
عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه - 00:26:03

نعم بعيد انه يسمع من الصعب ابن جثامة اذا كان راشد بن سعد قد اختلف في سمعه من ثوبان وسوبان قد توفي عام اربعة
وخمسين نعم فكيف بالصابن ابن جثامة الذي توفي في عهد عثمان - 00:26:21

نعم ذكر البخاري ما يفيد ان راشد بن سعد شهد صفين لكن صفين بعد عثمان رضي الله عنه واهل الشام معروفيين بالعرسال فلقد كما
قال الحرب بن حجر ان هذا الخبر مرسل - 00:26:42

نعم وبالتالي الموصل ضعيف نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول بعضهم يقول ان كانوا ظبطوا رواية المجهول بامرین الامر الاول
درجة او طبقة هذا الراوي هل هو تابعي او من كبار التابعين؟ او من تابع التابعين وهذا له دور كبير في الحكم عن رواية المجهول.

الثاني - 00:26:58

النظر لمتنه واستقامته وموافقته للوصول الاخرى وعدم وجود زيادات او الفاظ ليس لها في الشرع شواهد كثيرة. يقول هل هذا
التقرير سليم اي نعم هذا التقرير سليم وانا قد ذكرت هذا بعينه - 00:27:20

ذكرت هذا بعيني في الكلام على رواية المجهول وذكرت الشروط التي تشرط في تقوية رواية المجهول. نعم ولا شك ان عندما
يكون هذا المجهول من كبار التابعين ليس مثلا ان يكون من صغارهم. واذا كان من صغارهم ليس مثل ان يكون من اتباع التابعين -

00:27:32

نعم فذكرت الشروط و اه متى يتقوى؟ تتفقى رواية المجهول. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - 00:27:53